لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سَاءَهَا

«وقال رضي اللَّه عنه في يوم بني قريظة حين حصرهم رسول اللَّه ﷺ، حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ، رضي اللَّه عنه»:

[من الوافر]

لَقِيَتْ لَقِيَتْ قُرَيظَةُ ما عَظَاها
وحلّ بِحِصْنِها ذُلٌّ ذَلِيلُ[١]
وَسَعْدٌ كان أنذَرَهُمْ نَصِيحاً
بأنّ إلٰهَهُمْ رَبٌّ جَلِيلُ
فَما بَرِحوا بِنَقضِ العهدِ حتى
غَزاهُم في دِيارِهِمِ الرّسولُ
أحاطَ بِحِصْنِهِمْ منّا صُفوفٌ
لَهُ مِنْ حَرّ وَقعَتِها صَلِيلُ
فَصَارَ المؤمنونَ بدارِ خُلدٍ
أقامَ لَها بِها ظِلٌّ ظَلِيلُ

نَصَرُوا النَّبيَّ

[من الكامل]

نَصَرُوا نَبِيّهُمُ، وشدّوا أزْرَهُ
بِحُنَينَ، يَوْمَ تَواكُلِ الأبْطالِ[٢]

---

(١) عَظَاها: ساءها.

(٢) إشارة إلى غزوة حنين حين وقف الأنصار إلى جانب المسلمين ونصرة رسول اللَّه ﷺ. التواكل: التخاذل.